Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقصد السلام على الست فاطمة -رضى الله عنها- على القول بدفنها هناك[٦] فيقول: السلام عليك ياستنا فاطمة الزهراء السلام عليك يابنت رسول الله -ﷺ-، السلام عليك ياأم الحسن والحسين السيدين الطاهرين سيدى شباب أهل الجنة -رضى الله عنك- وأرضاك وجعل الجنة مسكنك ومأواك، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

آداب الزيـارة

ثم ينبغى للزائر أيضاً المحافظة على الصلاة فى مسجد النبى -ﷺ- الذى كان فى زمنه وسيأتى بيانه والزيادات التى زيدت فيه فى الخاتمة إن شاء الله تعالى لقوله -ﷺ-: «**صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام**» الحديث[٧].

قال النووى: فينبغى المحافظة على الصلاة فيه فإن لفظ الإشارة تقتضى الحصر فيما كان فى زمنه -ﷺ-.

ومن آداب الزائر يجتنب لمس القبر الشريف وتقبيله والطواف به والصلاة إليه.

قال النووى رحمه الله تعالى: لا يجوز أن يطوف بقبر النبى -ﷺ-.

وقال الحليمى: يكره إلصاق البطن والظهر بجداره، وكذا مسحه بيده وتقبيله والسجود عليه، بل من الآداب أن يبعد عنه كما كان يبعد عن النبى -ﷺ- لو كان حياً.

هذا هو الصواب وهو الذى قاله العلماء وأطبقوا عليه ومن خطر بباله أن المسح ونحوه أبلغ فى البركة فهو من جهالته، لأن البركة إنما هى فيما وافق الشرع وأقوال العلماء، لأن المس والتقبيل من فعل النصارى واليهود.

٦- فاطمة دفنت فى البقيع رضى الله عنها ورفع درجتها.

٧- حديث صحيح انظر تعليق رقم (٣٥٥).